

الحمد لله: ثقتنا عالية في عمل ونزاهة الإحصاء الفلسطيني ورئيسه علا عوض، ونعتبره صرحاً ونموذجاً متميزاً في الأداء

رام الله - 2017/05/25 - أكد رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله على "الثقة العالية في عمل ونزاهة الإحصاء الفلسطيني ورئيسه معالي السيدة علا عوض، والذي بات صرحاً متميزاً في الأداء ونموذجاً يحتذى به محلياً وإقليمياً ودولياً، فقد كانت وما تزال الحكومة الفلسطينية داعماً لتطور العمل الإحصائي الفلسطيني وحامية لاستقلاله المهني في إصدار الإحصاءات وفقاً للأسس والمعايير الدولية"، جاء ذلك خلال ترؤس رئيس الوزراء، اليوم الخميس، في مقر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بمدينة رام الله، الاجتماع التاسع عشر للمجلس الاستشاري للإحصاءات الرسمية.

وخلال كلمته، رحب دولة رئيس الوزراء، بأعضاء المجلس، مقدماً الشكر لهم على التزامهم وحرصهم على المشاركة في اجتماعات المجلس. كما وجه الشكر والتقدير لأسرة الإحصاء الفلسطيني ممثلاً بمعالي السيدة علا عوض، رئيس الجهاز، وكافة الموظفين على تميزهم وجهودهم في رفد صناع القرار ورسمي السياسات بالبيانات الإحصائية في مختلف المجالات. كما وتوجه رئيس الوزراء بالتحية باسم المجلس الاستشاري للإحصاءات الرسمية إلى الأسرى البواسل الذين يخوضون معركة الحرية والكرامة، والإشادة بصمودهم، وتمني الفرج القريب لهم.

وأشار د. الحمد الله، إلى أن الحكومة الفلسطينية تواكب باهتمام كبير الجهود التي يقوم بها الإحصاء الفلسطيني على صعيد الاستعداد والتحضير لتنفيذ مشروع التعداد السكاني العام 2017، مشيراً أن التعداد مشروعاً وطنياً بامتياز، ومن المهم أن تقوم المؤسسات والجمهور بالتعاون، لما في ذلك من أهمية في بناء الدولة، حيث يشكل التعداد فرصة للوقوف بشكل دقيق وتفصيلي على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية للشعب الفلسطيني في ظل التغيرات المتسارعة التي طرأت خلال العقد الماضي، ما يسهم في صياغة الخطط والاستراتيجيات الوطنية على أسس علمية سليمة بهدف النهوض بالواقع الفلسطيني في مختلف المجالات. مضيفاً أن التعداد سيوفر هذا المشروع ما يقارب من 11,000 فرصة عمل مؤقتة، وهذا سيؤدي إلى الحد من البطالة وتوفير فرص عمل للشباب خاصة الخريجين الجدد.

وأضاف رئيس الوزراء، أنه لا شك بأن هناك العديد من التحديات التي يمكن أن تواجه تنفيذ المشروع، ولا بد من إيجاد الوسائل والأدوات المناسبة لتجاوزها، خاصة في المناطق الواقعة خلف الجدار، وكذلك حالة عدم الاستقرار الداخلي، مؤكداً دولته أن الحكومة الفلسطينية ستبذل جل جهدها لتوفير كافة مقومات نجاح هذا المشروع بشتى الطرق والوسائل.

ونوه دولة رئيس الوزراء أنه وبالتوازي مع تنفيذ التعداد في فلسطين، يعمل الإحصاء الفلسطيني على تنفيذ أول تعداد للاجئين الفلسطينيين في لبنان بالتعاون والشراكة مع إدارة الإحصاء المركزي اللبناني وتحت مظلة لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني، وهو على جانب كبير من الأهمية للكثير من الاعتبارات أهمها التأكيد على أن الفلسطينيين في الشتات هم جزءاً لا يتجزأ من مركبات المجتمع الفلسطيني، إضافة إلى مساهمته في تحسين الظروف المعيشية للاجئين وتوفير سبل العيش الكريم لهم، إلى حين تحقيق حقهم في العودة إلى ديارهم.